[362] أفراس تناتجت وعطايا تلاحقت. قال: حسبت لك رزقك ومؤنتك وهذا فضل فأده قال: ليس لك ذلك. قال: بلى وا وأوجع ظهرك، ثم قام إليه بالدرة فضربه حتى أدماه، ثم قال: ائت بها. قال: احتسبها عند ا. قال: ذلك لو أخذتها من حلال وأديتها طائعا، أجئت من أقصى حجر البحرين يجبى الناس لك لا ولا للمسلمين ؟ ما رجعت (1) بك أميمة الا لرعية الحمر. قال ابن عبد ربه: وفي حديث أبي هريرة: لما عزلني عمر عن البحرين قال لي: يا عدو ا وعدو كتابه ! سرقت مال ا ؟. قال فقلت: ما أنا عدو ا وعدو كتابه، ولكني عدو من عاداك وما سرقت مال ا، قال: فمن أين اجتمعت لك عشرة آلاف ؟. قال فقلت: خيل تناتجت، وعطايا تلاحقت، وسهام تتابعت. قال: فقبضها مني فلما صليت الصبح استغفرت لامير المؤمنين ! (الحديث). وقد أورده ابن أبي الحديد إذ ألم بشئ من سيرة عمر في المجلد الثالث من شرح النهج (2) وأخرجه ابن سعد في ترجمة أبي هريرة من طبقاته الكبرى (3) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال لي عمر: يا عدو ا وعدو كتابه أسرقت مال ا ؟ إلى آخر الحديث. وأورده ابن حجر العسقلاني في ترجمة أبي هريرة من اصابته فحوره عطفا على أبي هريرة تحويرا خالف فيه الحقيقة الثابتة باتفاق أهل العلم، وذهل

_____ (1) الرجع والرجيع العذرة والروث سميا رجعيا لانهما رجعا من حالتهما الاولى بعد ان كانا طعاما وعلفا، وأميمة أم أبى هريرة، وكلمة الخليفة هذه من أفظع كلمات الشتم (منه قدس). (2) ص 104 طبع مصر (منه قدس). (3) ص 90 من قسمها الثاني من جزئها الرابع (منه قدس). _____